# فرانسيس بيركنز ونشاطها الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٣٣-١٩٤٥

أ.د. خالد عبد نمال حوران الدليمي
khaledabd197211@gmail.com
الباحثة سناء عبدالله فاضل علي الانباري
sanna.abd8585@gmail.com
الجامعة العراقية/ كلية الاداب

# Francis Perkins and Her Social Activism in the United States of America 1933-1945

**Prof. Khaled Abd Namal Aldulaimi (Ph.D.)**
**Sanaa Abdullah Fadel Ali Al Anbari**
**AL- Iraqia University / College of Arts**

**المستخلص**

**تعد فرانسيس بيركنز احد الشخصيات المهمة التي اثرت في التاريخ الامريكي الحديث ولاسيما في الجانب الاجتماعي فضلا عن الجانب السياسي حيث اصبحت فرانسيس بيركنز اول امرأة تشغل منصب وزير في مجلس الوزراء للولايات المتحدة الامريكية .**

**تأتي أهمية الموضوع ليس كون فرانسيس بيركنز اول امرأة تشغل منصب وزيرا للعمل ولكن لشخصيتها القوية وتفانيها في قضايا الرعاية الاجتماعية.تكمن اهمية البحث في دور فرانسيس بيركنز لاقرار قانون الضمان الاجتماعي وتوفير رواتب للمسنين ,وكذلك موقفها مع الحركة العمالية وحقهم في اقامة النقابات,ووقوفها الى جانب اللاجئيين اليهود وحصولهم على سكن وعمل .**

**الكلمات المفتاحية. الضمان الاجتماعي,الحركة العمالية,اللاجئين الاجانب**

## Abstract

**Francis Perkins is one of the important figures who influenced modern American history, especially in the social as well as the political aspect, as Francis Perkins became the first woman to hold the position of Cabinet Secretary of the United States of America, The importance of the research lies in the role of Francis Perkins to pass the Social Security Act and provide a stipend for the elderly, as well as her position with the labor movement and their right to establish unions, and her standing with Jewish refugees and their access to housing and work.**

**Francis Perkins ,Social Security,Labour Movement,Foreign Refugees**

**المقدمة:**

برزت في التاريخ الامريكي واحدة من الشخصيات الامريكية وهي فرانسيس بيركنز رائدة علم الاجتماع حيث يتناول هذا البحث دور فرانسيس بيركنز ونشاطها الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية قسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة ,تناول المحور الاول دور فرانسيس بيركنز في وضع قانون الضمان الاجتماعي,وجاء المحمو الثاني نشأة الحركة العمالية وتضمن محورين موقف فرانسيس بيركنز من الحركة العمالية واللاجئين اليهود.

**اولا: دور فرانسيس بيركنز في وضع قانون الضمان الاجتماعي**

تعود جذور فرانسيس بيركنز(Frances Perkins )في الاصل الى ولاية مين (Maine)اذ كانت عائلتها من اصول زراعية ورجال الاعمال المحليين وكان للعائلة مصنع من الطوب وبنى جدها بيركنز العديد من المباني في نيو كاسل وبوسطن[١]ولدت فاني بيركنز في ١٠ نيسان
١٨٨٠ عندما كان والديها نشيطين في الكنيسة اذ تم تعميدها تحت الاسم الذي اطلق عليها عند الولادة فاني كوارلي بيركنز وكان هذا الاسم غير معروف في نيو انجلاند [٢](New England)حيث اسمتها والدتها على اسم اختها الكبرى ,ولكن عنما اصبحت في الخامسة والعشرون من عمرها بدأت تطلق على نفسها فرانسيس بيركنز[٣] على الرغم من ولادتها في بوسطن الا ان علاقتها بالمدينة كانت ضعيفة [٤]
لأن والديها سرعان ماانتقلوا الى ووستر اي بعد عامين من ولادتها اذ عمل والدها مع جورج بتلر صاحب شركة لبيع الادوات المكتبية بالتجزئة والجملة ,ثم ولدت اختها اثيل في ووستر كانون الاول ١٨٨٤ [٥] وبين السابعة والثامنة من عمرها ذهبت فرانسيس الى مدرسة خاصة وتعلمت القراءة والكتابة
عندما كانت صغيرة جداً ,واصبحت الكتب بديلا عن الاصدقاء وشجعها والدها على القراءة والكتابة واختار لها الكتب في كثير من الاحيان والتي كان يعتقد انها مناسبة لفتاة صغيرة ويثير اهتمامها بالادب الكلاسيكي[٦] التحقت فرانسيس في مدرسة اكسفورد ستريت جرامر(Oxford Street Grammar) [٧]حيث كان في ووستر ثلاث مدارس وتخرجت من الثانوية عام ١٨٩٨كان التعليم الجامعي نادرا الى
حد ما بالنسبة للفتاة في تلك الايام ولاسيما لفتاة من العائلة المتوسطة ولكنها اقنعت والدها بالحصول على شهادة جامعية حيث وافق اخيرا على ارسالها الى ماونت

هوليوك (Mount Holyoke) في غرب ماساتشوستس [٨], حيث انضمت في خريف عام ١٨٩٨الى كلية ماونت هوليوك دون الكثير من التفكير في الدوارات التي تريد ان تأخذها [٩],اذ تخرجت في حزيران عام ١٩٠٢ كشابة اكثر ثقة بالنفس [١٠],ومن خلال ممارسة انشطتها الاجتماعية علمت انها بحاجة الى مزيد من التعليم في الاقتصاد وعلم الاجتماع [١١].

حصلت فرانسيس بيركنز عام ١٩٠٩على زمالة لدراسة الماجستيرفي جامعة كولومبيا في نيويورك وامضت فرانسيس منذ وصولها الى نيويورك في دراسة الواقع القائم على الفقر وحصلت على درجة الماجستير عام ١٩١٠ اذ كان عنوان رسالتها "دراسة لسوء التغذية لدى ١٠٧ طفل من المدرسة الحكومية",[١٢] كانت فرانسيس بيركنز قد تجاوزت الثلاثين من عمرها وكان بول ويلسون([١٣]) اكبر منها بست سنوات عندما وقعا في الحب وتعود اصول ويلسون من ولاية شيكاغو ,تخرج من دارتموث وجامعة شيكاغو وجاء الى نيويورك لعدة سنوات قبل ان ينضم الى عمل مكتب البحوث البلدية [١٤],وهي منظمة خاصة مكرسة لأصلاح الحكومات من خلال الدراسة العلمية, وفي ٢٦ ايلول ١٩١٣ اصبحت السيدة بول ويلسون قانونياً في حفل زفاف اسقفي في كنيسة جريس في نيويورك ,وهو نفس العام الي تم فيه تنصيب ودرو ويلسون[١٥] ( Woodrow Wilson) رئيسا وقد احتفظت بأسمها قبل الزواج فرانسيس بيركنز القرار الذي اشادت به لاحقا الجماعات النسوية وشجبه العديد من النقاد الذين يعتبرونه اهانة لمؤسسة الزواج القائمة[١٦]

في عام ١٩١٦ وبعد عملية حمل فاشلة لمرتين ومن بعدها اصبحت فرانسيس بيركنز أم لأبنتها سوزانا وبصفتها اماً مخلصة قلصت من بعض انشطتها المهنية خلال السنة الاولى من رعاية الطفل ,وكانت حياتها الاسرية الجديدة مثل كل شيْ خاص بها ومصممة على الحفاظ على خصوصيتهما [١٧]

كان ايمان فرانسيس بيركنز القوي بالعدالة الاجتماعية جعلها شخصية لا تحظى بشعبية في الكونغرس والصحافة .واقبلت في العمل لكنها حظيت بدعم قادة العمل المنظم من خلال مقاومة ضغط الصناعيين للتدخل في أي اضراب . فضلا عن أن الضمان الاجتماعي لم يطبق في أمريكا حتى عام ١٩٣٥ ، إلا انه كان هناك مقدمات و محاولات سابقة ، والتي قدمت شيئًا يمكننا التعرف عليه كبرنامج ضمان اجتماعي

لشريحة من السكان الأمريكيين. فبعد الحرب الأهلية ، كان هناك مئات الآلاف من الأرامل والأيتام ، ومئات الآلاف من قدامى المحاربين المعاقين. وبعد الحرب الاهلية مباشرة كانت نسبة السكان المعاقين او الناجين بأعاقات جزئية هي النسبة الاكبر من اي وقت مضى في تاريخ امريكا .وقد ادى ذلك الى تطوير برنامج سخي,مع اوجه تشابه مثيرة للاهتمام مع التطورات اللاحقة التي وضعتها فرانسيس بيركنز في الضمان الاجتماعي [١٨].

كانت فكره الضمان الاجتماعي في أمريكا فكرة قديمة ، أذ كانت هناك محاولات جادة لإيجاد حلول لتأمين احتياجات أفراد الشعب ، كان توماس بين(Thomas Paine) من أوائل الأشخاص الذين اقترحوا مخططًا لتأمين التقاعد يمكن التعرف عليه كرائد للتأمين الاجتماعي الحديث. حيث نشر كتاب في شتاء عام ١٧٩٥ كان بمثابة دعوة مثيرة للجدل لتأسيس نظام عام للأمن الاقتصادي للأمة الجديدة. بعنوان العدالة الزراعية، أذ دعى إلى إنشاء نظام يدفع بموجبه أولئك الذين يرثون ممتلكات ضريبة تركة ١٠٪ لإنشاء صندوق خاص يتم من خلاله دفع راتب لمرة واحدة قدره ١٥ جنيهًا إسترلينيًا لكل مواطن عند بلوغه سن ٢١ يمنح لهم بداية في الحياة ، ومزايا سنوية قدرها ١٠ جنيهات إسترلينية تُدفع لكل شخص يبلغ من العمر ٥٠ عامًا أو أكثر ، للحماية من الفقر في سن الشيخوخة[١٩] في عام ١٩٣٣ ، اقترح أبتون سنكلير[٢٠] singular upton ، برنامحا أطلق عليه (إنهاء الفقر في كاليفورنيا). نظرًا لأن نسبة كبار السن في كاليفورنيا كانت الاعلى من الولايات الأخرى ، فكانت سمات هذا البرنامج لها جاذبية قوية بشكل خاص. فضلا عن ذلك ان سنكلير قد وضع خطة هي منح كل

شخص عاطل عن العمل فوق الستين معاشًا شهريًا قدره خمسون دولارًا. و تضمنت مقترحات ايضا زيادة ضرائب الدخل والميراث بشكل كبير، وفرض ضرائب على الأراضي المعطلة وإنشاء نظام على مستوى الولاية لمؤسسات الأعمال التعاونية التي من شأنها تحفيز الاقتصاد. و قد تابعت فرانسيس بيركنز مسيرة سنكلير المهنية باهتمام كبير منذ أن أصبحت مهتمة بجدية في أعمال الرعاية الاجتماعية في شيكاغو.فقد كان لكتاب سنكلير، حركة أخرى لإنهاء الفقر ومقرها كاليفورنيا هي حركة د. فرانسيس إي تاونسند[٢١] France townsend و قد أطلق عليها ( خطه معاشات الشيخوخة الدورية) و اقترحت خطة تاونسند دفع مبلغ ٢٠٠ دولار لجميع العاطلين عن العمل و الذين هم فوق الستين من العمر. و اقترح أن هذا المبلغ ٢٠٠ دولار لا بد من إنفاقها في غضون ثلاثين يومًا و لا يجب توفير دولار واحد منها و ذلك لإعادة تدوير الأموال في السوق الأمريكي . و كان من المقرر الحصول على الأموال لدعم خطة تاونسند من خلال ضريبة مبيعات وطنية. و قد وجدت هذه الخطة صدى واسع في الولايات المتحدة ، إلا أن فرانسيس بيركنز وغيرها من قادة العمل والماليين المسئولين عارضوا هذه الفكرة ، حيث أن هذه الخطة ستكلف الولايات المتحدة الامريكية نصف الدخل القومي لرعاية حوالي التسع مليون محتاج من كبار السن[٢٢]. بدأ برنامج الضمان الاجتماعي يأخذ شكله الحقيقي على يد فرانسيس بيركنز ، حيث اعتقد كل من الرئيس روزفلت فرانسيس بيركنز أن حماية العاملين في البلاد يجب أن تتم عن طريق ضمانات ضد البطالة والشيخوخة. كان العائق الذي يقف في طريق مثل هذا التأمين هو العقلية الأمريكية في الاعتماد على الذات، فمنذ أيام الرواد ، كان الأمريكيون يفتخرون بقدرتهم على التحمل وعدم طلب المساعدة المالية من الحكومةالا ان تداعيات مابعد الكساد الاقتصادي جعل معظم السكان يعدلون عن هذا الرأي[٢٣]. وفي العام ١٩٣٤ عين

فرانكلين روزفلت فرانسيس بيركنز كرئيسة لجنة الأمن الاقتصادي. و قال روزفلت ل بيركنز : يجب إشراك الجميع في مثل هذا البرنامج ، يجب تغطية كل مواطن أمريكي بنوع من برامج التأمين الاجتماعي. هذا ما أريدك أنت ولجنتك العمل به [٢٤].

بدأت فرانسيس بيركنز العمل لإعداد قانون لتقديمه إلى الكونجرس. استذكرت أيامها في ألباني عندما نجحت في الحصول على مشاريع قوانين من قبل الهيئة التشريعية لولاية نيويورك ، واستخدمت مرة أخرى تقنية استدعاء الخبراء للحصول على المساعدة والمشورة. ودعت فرانسيس الاقتصاديين والإحصائيين ومديري التأمين في واشنطن و جميع الرجال والنساء المهنيين الذين تم تدريبهم في إعداد تشريعات التأمين الاجتماعي وفي إقناع الكونجرس بالحاجة إلى مثل هذا التأمين. تلقت فرانسيس مساعدة من ثلاثة وعشرين عضوآ من المجلس الاستشاري المعين من قبل الرئيس روزفلت لتمثيل العمل والصناعة والجمهور [٢٥]. كان الموعد النهائي لتقديم التشريع إلى الكونجرس في وقت مبكر من عام ١٩٣٥. و قد كان لدى فرانسيس بيركنز بعض المخاوف من أن الكونجرس سيرفض المشروع . لقد كانت تعرف أن مشروع القانون الذي تم إعداده في حال الموافقة عليه فيكون اول تشريع قانوني للرعاية الاجتماعية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية. و على الرغم من طبيعته الثورية ، فقد تم تمرير قانون الضمان الاجتماعي من قبل مجلس الكونجرس و تم وضعه على مكتب الرئيس للتوقيع عليه بحلول اب ١٩٣٥. و تم توجيه كتاب شكر من الرئيس روزفلت إلى فرانسيس بيركنز لجهودها الجبارة في إقرار أعظم قانون رعاية في التاريخ الحديث للولايات المتحدة الأمريكية [٢٦].

كان برنامج الضمان الاجتماعي ، الذي بدأ العمل به في عام ١٩٣٥ ، عبارة عن خطة شاملة توفر الحماية للمسنين المحتاجين من خلال المعاشات والمساعدات العامة

؛ كما تم إصدار قوانين التأمين في جميع أنحاء البلاد تشمل أحكام لرعاية المكفوفين ورعاية الأطفال المعالين وتوسيع خدمات الصحة العامة. تم توسيع مزايا الضمان الاجتماعي بعدة طرق منذ عام١٩٣٥ ,فبعد صدور القانون ، بدأت فوائده تظهر. قبل تمرير مشروع القانون كان اقل من خمسة في المائة من المسنين يتلقون مدفوعات من

مدفوعات من صناديق التقاعد. و كان يتم دعم معظم كبار السن من قبل عائلاتهم أو من قبل جمعيات خيرية مختلفة. لكن بعد تمرير القانون من قبل الكونغرس الأمريكي و بفضل جهود فرانسيس بيركنز، أصبح ما يقرب من ٧٥٪ من السكان المسنين يتلقون معاشات من التأمين الاجتماعي والمزايا ذات الصلة. [٢٧]

اهم الانجازات التي حققها قانون الضمان الاجتماعي هي مساعدة العاطلين عن العمل. والتي ساعدت في إنشاء نظام حكومي اتحادي للتأمين ضد البطالة من خلال تقديم مزايا ضريبية معينة ، وشجعت الولايات الأخرى على إنشاء أنظمة تأمين البطالة على طول المعايير الفيدرالية الواسعة. فقبل تمرير قانون الضمان الاجتماعي ، كان لدى ولاية ويسكونسن على سبيل المثال فقط مثل هذا القانون للتأمين ضد البطالة. و بعد إقرار القانون ، تم شمول جميع الولايات الأخرى بقانون الضمان الاجتماعي[٢٨].

**ثانياً: نشأة الحركة العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية:**

كان استغلال موارد البلاد وإدخال الآلات إلى الصناعة ،وقيام الشركات الاحتكارية في الولايات المتحدة الأمريكية من الأسباب التي أدت إلى تدفق الثروة إلى أصحاب العمل والمستثمرين ،ولكن لم ينل العمال إلا اليسير من تلك الأموال الطائلة، وعلى الرغم من

كون العمال جوهر كل عمل تام متقدم، وكونهم طرفاً أساسيا في نمو الشركات الاحتكارية الكبرى ،إلا أنهم كانوا طرفا مهملا عند تقسيم الأرباح[٢٩].

و لم يكن للعمال حساب يذكر في المجتمع لأنهم سكنوا القرى وابتعدوا عن المدن ،ولم يؤد الاستعانة عن اليد العاملة بالآلة إلى تقليل ساعات العمل، واستمر العمال يعملون في المصانع في ظروف رديئة للغاية، أو في المناجم المخيفة التي كانت أحيانا أشبه بـ مقبرة للأحياء ، [٣٠] وبعد قيام الثورة الصناعية[٣١] لم يتمتع هؤلاء بأي نوع من التشريعات التي تحمي مصالحهم ،على سبيل المثال ،كان عمال مصانع النسيج يعملون من عشرة إلى ثلاثة عشر ساعة في اليوم ، وبينهم عدد كبير من الأولاد والبنات تحت ظروف عمل قاسية، وقد استغلت هذه الطبقة في بداية النمو الصناعي، ولاسيما المهاجرين الجدد من أوروبا[٣٢] ، وكانت التنظيمات العمالية غير مصرحة من قبل القانون ،بل وتعد ضد القانون العام ،ولم يكن للعمال ممثلون في المجالس التشريعية إلا عدد قليل،ولم يكن هذا العدد كافيا لإعلان رأي الطبقة العاملة الفقيرة [٣٣]وأدى تدفق الملايين من المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل في المصانع والمناجم ومهما كان الأجر، إلى تدني مستوى الأجور مما انعكس سلباً على عاتق الطبقة العاملة لمزاحمتهم في العمل وتهديدهم بالبطالة، فضلا عن ارتفاع إيجار السكن، والاضطرار إلى دفع ضرائب إضافية[٣٤] ومع انضمام المرأة إلى القوى العاملة بأعداد ملحوظة ،وفضلا عن قيام أصحاب العمل أحيانا بالاستغناء عن خدمات العاملات لديهم ،غير انه ازدادت وتيرة بحث النساء عن العمل، ولاسيما للحفاظ عن الأسرة [٣٥].وتبعهن العمال السود[٣٦]مباشرة في قسوة الظروف، ففي بعض الولايات فقد الأمريكيون من أصول افريقية وظائفهم بمعدل أسرع من أقرانهم البيض ،فقد عانى السود من التمييز العنصري لان أصحاب العمل كانوا ينتقون ويتحيزون على نحو متزايد ويستعينون بخدمات البيض

من أصحاب الخبرة في العمل، تاركين العمال من السود حتى أصبحوا يمثلون شريحة ضخمة جدا من العاطلين[٣٧], وأسس في ولاية فيلادلفيا عام ١٨٣٥أكثر من خمسين اتحاداً عمالياً ،ونجح إضراب عام نظمه عمال المصانع وعمال الصاغة والفحم والجزارة وتجليد الكتب من اجل تخفيض ساعات العمل اليومي إلى عشر ساعات ،ولم يمض وقت طويل حتى صدرت قوانين في ولاية فيلادلفيا وغيرها من الولايات حددت ساعات العمل اليومي بعشر ساعات ،لكن هذه القوانين نصت على انه من حق أصحاب العمل توقيع عقود مع العمال للعمل لساعات عمل يومية أطول ،كما افرز القانون دفاعا قويا عن العقود، بينما كان من المفترض أن يتم التعاقد بشكل طوعي دون إكراه [٣٨]

لم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية حركات عمالية بمفهومها الحقيقي، فكانت بلدا زراعيا بامتياز نظراً لاتساع أراضيها، وإن الصراع كان قائما بين شمال يتميز بالديمقراطية والنمو وجنوب عكس ذلك، فكانت الدعوات لتوحيد أمريكا وتحقيق العدالة، حتى قضية(هاي ماركت) في مصانع بنسلفانيا سنة1886 ، وهو الإضراب الذي طالب فيه العمال بحركتهم الاحتجاجية، تخفيض ساعات العمل إلى ثمانية ساعات ورفع الأجور وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمهنية، الأمر الذي لم يروق للسلطات وأصحاب العمل بما حقق من نجاحات شلت الحركة الاقتصادية، فدفعوا الشرطة لإطلاق النار على المضربين وراح ضحية هذه الاحتجاجات عدد من العمال. يعد الاتحاد الأمريكي للعمل في الولايات المتحدة الممثل

الحقيقي للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية، تأسس عام١٨٨٦. تولي رئاسته (صموئيل غومبرز) (Samuel Gompers) [٣٩] حتى وفاته ١٩٢٤، وضم معظم النقابات والاتحادات الوطنية والدولية في الولايات المتحدة الأمريكية وحقق مكاسب مهمة للحركة

العمالية مثل تقليص ساعات العمل ورفع الأجور وتحسين المستوي الاجتماعي والثقافي لأعضائه(٤٠).

تعد المدة من (١٩١٤-١٩١٧) من أكثر السنوات تقدما في تشريعات حماية العمال في كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وصدور تشريعات مثل تشريعات السلامة الصناعية والتأمين الصحي وقوانين الحد الأدنى للأجور(٤١)، وقانون التعليم المهني للأطفال العاملين وقانون التلمذة الصناعية الحديثة، وقوانين عمال الأطفال والنساء في معظم الولايات المتحدة الأمريكية (٤٢), ولجأت الحكومة إلى إجراء لا يقل شأنا في ذلك المضمار، وهو تأسيس الإتحاد الأمريكي للعمال ولنفس الغاية أيضا ،انطلاقا من اتساع فجوة النزاع بين أصحاب العمل والعمال، فبات ذلك الإجراء ضروريا لتشكيل اتحادات عمالية ،كما هدف إلى تشجيع بيع سلع الاتحاد، وتوفير الضمانات الكافية للوضع المعيشي العمالي، عن طريق تشجيع الصحافة الخاصة بالعمال، ولم يكن للأحزاب السياسية الأمريكية نفوذآ في اجتماعات الاتحادات العمالية ،وكان للمجلس التنفيذي مسؤولية الإجراءات التشريعية لتلك الاتحادات المنصبة لصالح العمال(٤٣).وتبنت الحركة العمالية مجموعة من القيم فكان التضامن الأهم بينها، بمعنى أنه يجب

على كل شخص أن يفكر بمصالح الجميع لحق ذلك الالتزام بالمساعدة المتبادلة، ومشاعر المساواة غير الموسومة بالتعقيد، وازدراء النخبوية، والإيمان بأن الديمقراطية والحقوق الفردية لم تتوقف عند بوابة المصنع أو في غرفة استقبال المكتب(٤٤).

**أ: موقفها من الحركة العمالية**

حددت فرانسيس بيركنز موقفها من الحركة العمالية في بداية حياتها العملية واهتمامها بعلم الاقتصاد في مسار وظيفتها فضلا عن من تخصصها في الفيزياء بعد

أن طلبت من أستاذها ملاحظة الظروف التي تجري في مصانع نيو انكلاند، عندما شعرت فرانسيس بعدم وجود قوانين تحمي صحة العمال الذين يعملون في تلك المصانع، وأنها لا تدفع بشكل كافٍ تعويضا في حالة الإصابة. وصممت فرانسيس من وقتها على فعل شئ حيال ما يجري مع العمال في المصانع، وبعد تخرجها في عام ١٩٠٤ أصبحت فرانسيس معلمة، وأثناء عملها الاجتماعي مع الفقراء والعاطلين عن العمل في أوقات فراغها، كانت فرانسيس دائما تعلن أنه عليها أن تفعل شيئا حيال المخاطر غير الضرورية في الحياة. والفقر (٤٥)

واصلت فرانسيس عملها بين العمال والفقراء، وتم تعيينها أمينة تنفيذية لرابطة مستهلكي مدينة نيويورك، أذ عملت على حماية النساء والأطفال الذين كانوا يعملون داخل مصانع المدينة، وحققت نجاحا في الضغط على المسؤولين لإصدار قانون تحديد ساعات عملهم إلي ٥٤ساعة في الأسبوع، وسرعان ما بدأت فرانسيس بيركنز في تنفيذ مثل هذه الإصلاحات على نطاق أوسع بكثير في سائر الولايات المتحدة الأمريكية. ولاسيما بعد أنضمامها الى ادارة الرئيس روزفلت عام بعد توليها منصب وزيرة العمل في ٤ اذار ١٩٣٣ أعلنت أنها جاءت إلي واشنطن للعمل من اجل الله، وملايين الفقراء والعمال المسنيين، بافع ايمانها بقضيتهم التي أمنت بها في مدة توليها رئاسة وزارة العمل لاسيما في ازمة الكساد الكبير والتي تهدف إلى إخراج الأمريكيين من أزمة الكساد الاقتصادي ,تتطلب التصرف بسرعة لتحقيق الاستقرار في

الاقتصاد وتوفير الوظائف والإغاثة للشعب الأمريكي. و على مدى السنوات الثمان التي تولت فيها وزارة العمل، أنشأت سلسلة من المشاريع والبرامج التجريبية للعهد الجديد، وكانت بعض النقابات العمالية غير راضية عن عملها ,لذا حدث انشقاق في صفوفها

وتشكيل مؤتمر المنظمات الصناعية وهو أكثر تقدمآ وتنظيمآ الذي يضم العمال جميعا من اليد العاملة العادية إلى أعلى العمال اختصاصا [٤٦]

وقامت هذه المنظمة بتنفيذ حملة تنظيمية ناجحة جدا، ولاسيما، في الصناعات الرئيسية مثل صناعة السيارات والصلب ،مما حفز اتحاد العمل الأمريكي على استعادة نشاطه وحيويته لكي يستطيع منافسة مؤتمر المنظمات الصناعية ،فارتفع عدد العمال المنظمين إليه من٢ مليون في عام ١٩٢٩ الى١١مليون في عام ، ١٩٣٩ ، و كانت إجراءات بيركنز السريعة في عام ١٩٣٣ لإنقاذ البنوك في البلاد هي الخطوة الأولى الحاسمة في مواجهة أزمة الكساد الاقتصادي إن الخطوات والإجراءات والقوانين الجديدة التي شرعت لأنعاش الصناعة والاهتمام بالحركة العمالية لم تنجح لذا حدثت إضرابات كثيرة ،الا

الحركةالعمالية لم تنجح لذا حدثت إضرابات كثيرة ،الا ان الحركة العمالية الأمريكية قد نمت وزادت قوتها ووعت أوضاعها ،واجتاحتها روح جديدة ، وارتفع عدد أعضاء نقاباتها، وبينما كان الازدهار الاقتصادي في نمو مستمر، كان أصحاب العمل يزيدون في شراستهم ومقاومتهم لسياسة الرئيس روزفلت فقد قررت المحكمة العليا بأن معظم نصوص القوانين التي سنها الرئيس، ولاسيما قانون الإنعاش الوطني ،تعارض الدستور وغير قانونية ،وهكذا نرى أن سياسة روزفلت الجديدة قد قوضت من أساسها , كانت إضرابات العمال واحدة من أكبر المشاكل التي تواجه فرانسيس بيركنز في تلك الفترة لم تكن الإضرابات

في حد ذاتها مشكله كبيره، فلم يكن هناك مكتب متخصص للنظر في أسباب الإضرابات ومحاوله تلبيه مطالب المحتجين، و وأزاء تلك المشكلة، قامت بيركنز بتعيين عدد من الشباب في مكاتب متخصصة[٤٧]

ومنح القانون الحق للعمال مطلق الحرية في الاتحاد وإنشاء نقابات عمالية ، وفي اختيار ممثلين عنهم للمفاوضة على شروط عقد العمل ،وعدم تعرض العمال إلى تدخل صاحب العمل في اختيار هؤلاء الممثلين، ولا في أي نشاط بقصد التفاوض الاجتماعي أو وسيلة من وسائل الحماية والمساعدة المشتركة ،كما منع القانون الإضراب أو التحريض عليه، وقد شجع أيضا الدول الأخرى على وضع تشريعاتها الخاصة بذلك الشأن ،وسن العديد من القوانين التي تسير على نفس المبادئ التي تضمنها ذلك القانون(٤٨).

فضلا عن ذلك الإجراءات التي اتخذتها إلى تحسين أوضاع العمال، عمدت الادارة الامريكية إلى وسائل تتصدى من خلالها إلى إضرابات العمال بغية تهدئة الوضع الداخلي ،منها اللجوء إلى خدمات أحد المختصين في قمع الإضرابات وهو بيرغوف (Bergoff) من ولاية نيويورك وكانت الصحف الأمريكية تطلق عليه لقب "الشيطان الأحمر نسبه إلى لون شعره، وكثيرا ما كان مساعدوه يطلقون عليه لقب اللواء أو الجنرال، أما بيرغوف فلقبه المفضل ملك قامع الإضرابات(٤٩)،في عام ١٩٣٧ ، كان هناك تهديدات بالإضراب من قبل العمال في شركات الصلب المستقلة – (Republic و Inland و Youngstown Sheet and Tube).، و حاولت فرانسيس بيركنز التوسط بين العمال وأصحاب عملهم. و قامت بزيارة مصانع الصلب وتحدثت شخصيا مع عشرات العمال الذين كانوا مترددين إلى حد ما في التحدث إليها في البداية ، لكنها سرعان ما استحوذت عليهم من خلال تناول الغداء معهم في كافتيريا العمال ، وأثناء محاولة أخرى للوساطة، زارت افران إحدى مدن مصانع الصلب للتحدث مع أي شخص يريد التحدث معها. لكن العمدة المحلي رفض السماح لبعض العمال بالدخول لرؤيتها في دار البلدية المحلية. ثم قامت فرانسيس بيركنز بتأجيل الاجتماع في قاعة المدينة

وحاول عقده في ساحة البلدة. مرة أخرى تدخل رئيس البلدية. كانت فرانسيس بيركنز مصممة تمامًا على التحدث مع العمال. و اجتمعت معهم في قاعه البريد المركزي و استمعت إلى مطالبهم و عند عودتها لواشنطن دعت إلى مؤتمر صحفي قالت فيه: "إن التعنت من جانب الإدارة، وعدم انتظام ساعات العمل و الأجور المتدنية هي مصادر الشكاوى الرئيسية التي وصلت إلي سواء كانت الشكاوى مبررة أم لا، فهذه هي الممارسات غير العادلة التي يهتم بها العاملون ثم أضافت خلال زيارتي لمصانع الصلب ، علمت أيضًا أن عددًا من العمال يكسبون ٥٠٠ دولار فقط في السنة، وأن عددًا كبيرًا من إنهم يعملون سبعة أيام في الأسبوع لكسب هذا الراتب الضئيل" . و طالبت بيركنز عبر المؤتمر الصحفي بإن يطالب الكونجرس بمذكرات استدعاء تطالب الشهود حتى يمكن التحقيق في الأسباب الحقيقية للحرب الصناعية . (٥٠)

فشل اجتماع بيركنز مع رؤساء مصانع الصلب بسبب تمسكهم بمطالبهم و اتخذت فرانسيس بيركنز قرارا يحل مشكله مصانع الصلب إلى العديد من مساعديها في المكتب. كان الرجال الذين اختارتهم للتوصل إلى حل مع أصحاب مصانع الصلب وصناعة السيارات. و قد كان هؤلاء الرجال قد تلقوا تعليمهم من قبل فرانس بيركنز، وخلال السنوات التالية تمكنوا من تحقيق درجة معينة من النظام للخروج من الفوضى التي كانت تعم حالة العمال في أواخر الثلاثينيات.[51] ()

دعت فرانسيس بيركنز لعقد مؤتمر في ١٨ كانون الاول عام ١٩١٨ في واشنطن تألف من اثنا عشر من قادة الصناعة واثنا عشر من قادة العمال استمر لمدة خمسة ايام, كتبت بعدها لاحقًا أن المؤتمر "تطور ليصبح واحدًا من أكثر المؤتمرات إثارة للاهتمام على الإطلاق في واشنطن". التقت فرانسيس بيركنز بالمشاركين أفراداً

ومجموعات. و شجعت قادة الصناعة و العمال على طرح المشكلات التي يعانون منها بكل شفافية، و أعلن المشاركون عن رغبتهم في السلام، على الأقل طوال مدة الحرب. و تم الاتفاق على أنه لن تكون هناك إضرابات أو إقفال، وسيتم تسوية النزاعات عن طريق التفاوض والمفاوضة الجماعية، وستتم إحالة جميع الأمور غير المستقرة إلى مجلس الإدارة الذي عينه الرئيس، وسيكون قرار المجلس نهائيًا و في ١٢ كانون الثاني ١٩٤٢ ، أنشأ روزفلت المجلس الوطني لعمال الحرب. و قد كان المجلس ناجحًا حيث تم الوفاء بمعظم التعهدات التي وعدتها للعاملين [٥٢]

عندما ترك الرجال وظائفهم لخوض الحرب العالمية الثانية، تم توظيف النساء لبناء السفن والطائرات والبنادق والشاحنات وغيرها من الإمدادات. ففي عام ١٩٤٢ ، ذكرت فرانسيس بيركنز أن ما لا يقل عن أربعة ملايين امرأة أميركية يعملن في الصناعات الحربية [٥٣]

قامت فرانسيس بيركنز بتوظيف عدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة. "أحد العناصر التي أثار اهتمام روزفلت في تقاريره حول توفير العمالة للصناعات الحربية هو أن الأشخاص المكفوفين والصم وشبه المعوقين روزفلت نفسه كان" شبه مشلول يحصلون على فرصة للعمل وكانوا يقومون بعمل جيد. [٥٤]

كانت فرانسيس مصممًة على عدم طرد النساء من سوق العمل بعد الحرب. وقالت في كلمة ألقتها أمام رابطة النقابات النسائية ويجب أن نتأكد من أن مثل هؤلاء النساء يحصلن على فرصتهن، وعندما تنتهي هذه الحرب، يجب ألا تتجاهل الحكومة ووزارة العمل والصناعة احتياجات النساء الأمريكيات اللائي قدمن مساهماتهن وتضحياتهن أيضًا من أجل النصر والديمقراطية.[٥٥]

إن موقف فرانسيس بيركنز من الحركة العمالية هو سر نجاحها وما فعلته من إيثار، دون السعي في تحقيق مكاسب شخصية أو اعتراف عام من أولئك الذين سيأتون بعد ذلك ان انجازات فرانسيس بيركنز

للحركة العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية طويلة وتشمل المساعدة في تمرير تشريعات للوقاية من الحرائق وقواعد إشغال السلامة للمكاتب والمصانع ، والضمان الاجتماعي، والتأمين ضد البطالة، وتعويض العمال عن إصابات العمل، والحد الأدنى للأجور، والحد الأقصى لساعات العمل ، ولوائح السلامة في مكان العمل، وحظر عمل الأطفال و إرساء قانون معايير العمل العادلة. كان فشلها الكبير الوحيد هو رغبتها في الحصول على تأمين صحي شامل. لإنجاز ما فعلته ، أتقنت مهارات سياسية وبحثية ملموسة. ولم تمنعها حياتها الشخصية المأساوية مرض زواجها وابنتها من أن تكون واحدة من أهم الشخصيات في التاريخ الأمريكي[٥٦]

**ب:موقفها من اللاجئين الاجانب**

كانت أولى مهام عملها الرسمي لفرانسيس بيركنز هو العمل على معالجة القضايا وإعادة توطين الأجانب القادمين إلى الولايات المتحدة. واعتبرت أن موقع خدمة الهجرة والتجنس في وزارة العمل مسألة تتعلق بحادث تاريخي وملاءمة أكثر منها ضرورة. ونتيجة لذلك، طلبت من الرئيس إرسال أمر تنفيذي إلى الكونغرس في حزيران لتسهيل توحيد مكاتب الهجرة والتجنس لصالح الكفاءة والاقتصاد. لم تتم إزالة الخدمة حتى عام ١٩٤٠، وأصبحت جزءًا من وزارة العدل أدركت الولايات المتحدة الرغبة في التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالعمل على عاتق وزارة العمل أنشأ بيركنز نظامًا عالميًا لوكالات التوظيف المجانية ، يُعرف باسم (خدمة التوظيف الأمريكية). في غضون أربع

سنوات ، وجد ١٩ مليون شخص وظائف في جميع أنحاء هذه البلاد. كما منعت دائرة التوظيف من التمييز العنصري ضد الباحثين عن عمل.[٥٧]

بما ان أن وزارة العمل كانت اقل أهميه بكثير من وزاره الخارجية فيما يتعلق بأصدار التأشيرات ، إلا أنها كانت مسؤولة عن قضايا الهجرة والتجنس، وسرعان ما ظهرت وزاره العمل كعامل بارز فيما يتعلق بقضية اللاجئين الألمان اليهود. فيما يتعلق بالهجرة فقد كانت هناك مشاكل خطيرة اكثر الحاحا من مشكله اليهود الألمان، مثل الحاجة إلى إعادة تنظيم قوانين الهجره ، والقضاء على الفساد ، وتعيين موظفين مؤهلين, بشكل أفضل[٥٨]

جعلت فرانسيس الظروف البائسة التي مر بها اليهود الالمان في ظل النظام النازي قضيتها في نيسان ١٩٣٣ ، ودافعت في تمرير اجراءات الهجرة في أدارة روزفلت وواجهت بجرأة وزير الخارجية ونوابه عندما

حاولت ايجاد طرق ووسائل لتمكين دخول أكبر عدد ممكن من اللاجئين اليهود إلى الولايات المتحدة. في اجتماع لمجلس الوزراء في ١٨ نيسان ١٩٣٣ ، على سبيل المثال ، دعت إلى إصدار أمر تنفيذي جديد لتجاوز الأمر التنفيذي للرئيس هربرت هوفر[٥٩] لعام ١٩٣٠[٦٠] الذي يتطلب التقيد الصارم بفقرة إن اللاجئين المحتملين من اي مكان في العالم قد يصبحون مسؤولية عامة, و قد كان اقتراحها لو تم قبوله سيسمح بدخول المزيد من اللاجئين اليهود الألمان ومع ذلك رفض وزير الخارجية تعديل او الغاء القانون و قامت بيركنز بتذكير الوزير فيليبس بأن حق اللجوء يستند إلى التقاليد الأمريكية، وأن الأمر متروك لوزارتها وليس لوزارة الخارجية لتقرر ما إذا كان هذا القبول سيؤثر على الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة, وجدت فرانسيس بيركنز ثغره

قانونية في قانون الهجره تعود إلى عام ١٩١٧ والذي سمح لوزير العمل في ذلك الوقت بقبول ضمانات بأن المهاجرين المحتملين لن يصبحوا عبئآ عاما على الدوله و قد وافق ماكس كوهلر[٦١] الذي كان مستشار اللجنة اليهودية الأمريكية للهجرة ، على أن هذا البند يمكن أن يفتح الباب أمام اللاجئين اليهود الألمان الذين مُنعوا من الدخول إلى الولايات المتحدة . و قد تعهدت فرانسيس بيركنز بأنها هي نفسها مستعدة لقبول المسؤولية إذا كانت قانونية لاحتواء اللاجئين الألمان. لكن كوهلر حذرها من أنه من المهم للغاية التأكد من أنه لا ينبغي أن يصبح اللاجئون اليهود الوافدون حديثًا عبئآ عاما على الدوله ، لأن هذا من شأنه أن يفشل كل الجهود المبذوله[٦٢].

كانت ثلاث مسائل متعلقة باللاجئين على جدول أعمال فرانسيس بيركنز لكن المسألة الأهم هو منع إساءة استخدام الدولة المنهجية لبند من المحتمل أن يصبح عبئ عاما. و سعت بيركنز للحصول على سلطة قانونية للسماح بإصدار سندات ضمان قانونيه قبل وصول المهاجرين إلى الولايات المتحدة كضمان بأن المهاجر المحتمل لن يصبح عبئ على الدوله . كما تم النظر في خطة لإحضار ٢٥٠ طفلًا يهوديًا ألمانيًا إلى الولايات المتحدة ، وأخرى لإطالة أمد إقامة الزوار الألمان اليهود الموجودين بالفعل في الولايات المتحدة[٦٣], واجهت بيركنز معضلة أخرى، حيث كانت مسألة السندات معقدة من الناحية القانونية نقطة الخلاف، كان القسم ٢١ من قانون الهجرة لعام ١٩١٧ غير واضح تماما و يمكن تفسيره بعده تفسيرات . و قد أدى الخلاف حول السندات العامة إلى معركة قانونية بين الإدارتين وعداء شخصي بين بيركنز ومسؤولي وزارة الخارجية حيث حاول كل جانب كسب تأييد الرئيس[٦٤]

نجح مستشارو الرئيس روزفلت بإقناعه بعدم قبول دخول اللاجئين الألمان و استمرت وزارة الخارجية في الاعتراض على استخدام الضمانات للاجئين اليهود الألمان لكن فرانسيس بيركنز لم تستسلم ، و أقنعت روزفلت بإمكانية جلب ٢٥٠ طفلًا يهوديًا ألمانيًا إلى الولايات المتحدة باستخدام السندات. و قد اقتنع روزفلت مبدئيا نظرًا لأن الأطفال لن يتنافسوا مع الأمريكيين الآخرين على الوظائف ،لذا فإن فرصه قبولهم بالمجتمع الأمريكي ستكون اكثر سهوله، بالاضافه إلى ذلك، اعتقد روزفلت أن الولايات المتحده لن تواجه صعوبه في ايواء و اطعام ٢٥٠ طفلا ، علاوة على ذلك ، فإن وزيرة العمل فرانسيس بيركنز كانت تتتمتع بالسلطة القانونية لقبول سندات للأطفال غير المصحوبين بذويهم دون الحاجه إلى استخدام بند عبئآ عام[٦٥], وواصلت مجموعة مساعدة الأطفال اليهودية الألمانية بمعاونه فرانسيس بيركنز ودورها الاجتماعي في تبني القضية وعمل الاستعدادات اللازمة واختيار الأطفال وجمع الأموال واستكمال الترتيبات في الخارج وفي الولايات المتحدة للتأكد من أن الأطفال يمكن أن يغادروا في أسرع وقت ممكن [٦٦]. قامت فرانسيس بيركنز دراسة وضع المهاجرين الأطفال ، و أجبرت منظمة مساعدة الأطفال اليهودية الألمانية بكتابة ضمان رسمي لوضع الأطفال في منازل مناسبة ، وللتأكد من أنهم لن يصبحوا رسومًا عامة ، وللتأكد من أنهم سيحضرون المدرسة حتى سن ١٦ عامًا على الأقل. كانت المنظمة مسؤولة أيضًا بالنسبة للترتيبات الإدارية في الولايات المتحدة لضمان تغطية نفقات سفر الأطفال من ألمانيا إلى الولايات المتحدة من صندوق تم تشكيله من خلال اشتراكات الأفراد وتوزيعها من قبل فرد يعمل كوكيل لهم [٦٧] .

الخاتمة: اكتسبت فرانسيس بيركنز سمعة كبيرة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ليس لكونها أول أمرأة تشغل منصب وزير العمل ,ولكن لشخصيتها القوية وعملها المتواصل لتحسين ظروف العمال وأقرار الضمان الاجتماعي وخلق دور شرعي للنقابات العمالية في المجتمع الأمريكي. لقد اعتنقت قيم العدالة الاقتصادية والأمن لجميع الأمريكيين. لم تتوقف أبدًا عن الاعتقاد بأن التشريع هو أفضل طريقة لتصحيح الأخطاء الصناعية وتقبلت قيمة تنظيم الطبقة العاملة. كما حرصت على بذل جهوداً كبيرة لايواء اللاجئيين من غير ان يكونوا عبئاً على الدولة.

- تعد اول وزيرة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية استلمت وزارة العمل عام ١٩٣٣.
- أصدرت الكثير من القوانين التي كانت في صالح الاطفال لمنعهم من العمل في امريكا,فقامت بوضع قوانين للحد من ذلك.
- توفيت عام ١٩٦٥.

**الهوامش**

---

[1] ) Frances Perkins,My Reccollection of Florence Kelly,Vol,28,No1,NewYork ,1945,p,26.

[2] ) Frances Perkins, 1882-1965,Social Servics Review ,Vol,39,No,3,PublishedUniversity of Chicago Press,1965,p15.

[٣]) اقليم انجلترا الجديد(New England) هي منطقة تتكون من ست ولايات شمال شرق الولايات المتحدة :كونيتيكت ومين وماساتشوستس ونيوهامبشير ورود آيلاند وفيرمونت .تحدها ولاية نيويورك من الغرب والمقاطعتان الكنديتان نيو برونزويك من الشمال الشرقي وكيبك من الشمال .ويق المحيط الاطلسي من الشرق والجنوب الشرقي ,ولونغ آيلند, اكبر مدينة في انجلترا هي بوسطن وهي كذلك عاصمة ماساتشوسش وتعد بوسطن اكبر مدينة حضرية .للمزيد ينظر day

Doran,Wasington and the Revolutionists,New York,Harper and Bros,1934,p70.

[4] )
lbid,12

[5] ) Frances Perkins , First Lady of the Cabin 1882-1965.Social Serice,New York,Aberlad shuman, 1966,p27.

[6] ) Cole,Arthur,A Hundred Years of Mount Holyoke College,NewHaven,Conn Yale University press,1940,p171.

[7] ) Allen,Federick Lwis,Since Yesterdy,The Nineteen-Thirties,NewYork ,Bantam Books,1965,p32.

[8] ) Lorena Hicok,A,Road to the White House ,NewYork,Scholas-tic Book Services,1963,p99.

[9] ) Mher Lillian Holmen,Frances Perkins,That Woman in FDRs Cabinet Croton –on Hudson ,North River press ,Great Barrington ,Massachusetts,United States,1973,p57

[10] ) Taylor,Graham,Chicago Commons Through Forty Years;published by Chicago Association,1936,p132.

[11] ) Tugwell,R.G,The Brains Trust, New York,The Viking press,1968,p83.

[12] ) Colman penny,Woman unafraid .the achivements of Frances Perkins, Athinum publishing ,United States,1993,p11.

[١٣] ) وُلد بول عام ١٨٧٨ في نيويورك لأبوين مارشال وماريا جين ويلسون، تم تدريب بول كخبير اقتصادي، كان بول متزوجًا من الوزيرة فرانسيس سي بيركنز، وكانت أول امرأة يتم تعيينها كعضو في مجلس الوزراء الرئاسي.احتفظت بيركنز بلقبها عندما تزوجت بول كالدويل ويلسون في عام ١٩١٣. ويلسون، وهو خبير اقتصادي في مكتب نيويورك للأبحاث البلدية، تم وضعه في المؤسسات لسنوات عديدة بسبب مرض عقلي مزمن. طوال حياتها المهنية الطويلة، قامت بيركنز بحماية زوجها وابنتهما سوزانا من أعين الجمهور، للمزيد **ينظر**–First Lady of the Cabinet ,New York,Abelard Don Lawson ,Frances Perkins:Schuman,1966,p58

[14] ) Chenery , L. Selfishness Must Be Curbed ,Colliers published, Tampa, FL, U.S.A., 1944,p,210

[١٥]) ودرو ويلسون(Woodrow Wilson) وودرو ويلسون.١٨٥٦-١٩٢٤)الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الامريكية ,ولد في ستانستون عام ١٨٥٦ ودخل كلية القانون في جامعة فرجينيا عام ١٨٧٩ وكتب اول كتبه الحكومة المجلسية عام ١٨٨٥,تم درس التاريخ ,اصبح حاكما لولاية نيوجرسي بين عام ١٩١١-١٩١٣,كما اصبح رئيسا للحزب الديمقراطي في ٤ اذار ١٩١٣,بعد ذلك اصبح رئيسا للجمهورية وبدورتين رئاسيتين مابين ١٩١٣-١٩٢١ ,توفي في واشنطن بسكتة دماغية عام ١٩٢٤.للمزيد ينظر Encyclopedia Americana,Vol.29,p.6.

16 ) Colman penny,Op.Cit,p16

17 ) Frances M .Seeber, Eleanor Roosevelt and Women in the New Deal:ANetework of Friends,Presidential Studies Quarterly ,Modern First Ladies Whith House Organization, United States, Vol,20,No,4, Fall ,1990,p707.

18 ) Brents, Barbara G. “CAPITALISM, CORPORATE LIBERALISM AND SOCIAL POLICY: THE ORIGINS OF THE SOCIAL SECURITY ACT OF 1935. Published by colorado press .USA.1984. P.77.

19) Ibid. P.79

[٢٠]) وُلد سنكلير في بالتيمور بولاية ماريلاند في عام ١٨٧٨، وسُمي على اسم والده ، كان سنكلير واحدًا من أفضل الكتاب الأمريكيين المتعلمين في عصره ، وتخرج من جامعة مدينة نيويورك وحضر دروسًا في كلية كولومبيا لمدة عامين آخرين، لكنه أدان التعليم الأمريكي لفشله في شرح وتصحيح المشكلات الاجتماعية المرتبطة مع الفقر. جائعًا كقرش صغير، على حد تعبيره ، من أجل المال والشهرة ، بدأ في كتابة قصص الأولاد في سن ١٦ عامًا. في سن العشرين ، تعهد بالتخلي عن كتابة القرصنة وأن يصبح روائيًا جادًا. ، في كانون الأول ١٩٠١. فشلت روايات، و في عام ١٩٠٤ أرسله معارفه الاشتراكيون إلى شيكاغو ليكتب عن محنة عمال تعليب اللحوم. أثارت روايته الغابة تتكلم عن الفساد لكنها ساعدت في تأمين تمرير أول قوانين الغذاء والدواء النقية في البلاد. في عام ١٩٣٤ ترشح سنكلير لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا كديمقراطي، حتى وفاتها في عام ١٩٦١. و في عام ١٩٦٧ ، قبل عام من وفاته ، انتقل إلى دار لرعاية المسنين في باوند بروك ، نيوجيرسي ، بالقرب

من منزل ابنه. و توفي عام ١٩٦٨ . للمزيد يرجى النظر إلى Upton Sinclair The biography of upton Sinclair ,1878-1968,published osten cuhler press,Newgersy,2021,p5-6

[٢١]) ولد فرانسيس تاونسند، في فيربري ، إلينوي ، في ١٣ ١٨٦٧. انتقل ابن مزارع ، عندما كان طفلاً ، إلى نبراسكا حيث حصل على عامين من التعليم الابتدائي في المدرسة الثانوية في أكاديمية تجمعي. بعد ترك المدرسة ، عمل تاونسند كعامل مزرعة في كانساس وكولورادو. و في عام ١٨٧٨ التحق بكلية الطب و عمل تاونسند كطبيب في بيل فورش ، ساوث داكوتا ، وهي بلدة للماشية ، حيث عالج أمراض رعاة البقر وعمال المناجم والبغايا. أدت آرائه التقدمية في السياسة إلى إجباره على مغادرة المدينة و في عام ١٩٣٣ ، اقترح تاونسند وروبرت إيرل كليمنتس ، مروج عقارات ، مخططًا تقدم بموجبه الحكومة الفيدرالية لكل شخص يزيد عمره عن ٦٠ عامًا معاشًا شهريًا، للمزيد يرجى النظر إلى

John J. Fenstermaker. In Memoriam: Francis G. Townsend Vol. 57, No. 3, Convention Program Issue Sep., 1992 pp. 177-178 .

[22] ) Brents, Barbara G,Op.Cit,p82.

[23] ) Gordon Berg,"Frances Perkins and the fiowring of economic and social policies" "Bureau of Labor Statistics,U,S .Department of Labor ,Monthly Labor Review,Vol,112,No,6 JUNE 1989

[24] ) Brents, Barbara G..op.cit.p.85

[25] ) Edward Berkowitz and Kim McQuaid. Businessman and Bureaucrat: The Evolution of the American Social Welfare System, 1900-1940. Published By: Cambridge University Press. 1978. P.122

[26] ) Edwin E. Witte. American Post-War Social Security Proposals. Published By: American Economic Association new York .p.225

[27] ) Marie Elizabeth Elg . Frances Perkins, Secretary of Labor, Published By: Cambridge University Press.1939.p. 143

[28] ) Kenneth B. West.On the Line": Rank and File Reminiscences of Working Conditions and the General Motors Sit-down Strike of 1936-37. Published By: Historical Society of Michigan .pp. 57-58

[٢٩]) الن نيفينز وهنري ستيل كوماجر ،تأريخ الولايات المتحدة ،ترجمة أميل خليل بيرس ،المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، بيروت، 1956 ، ص 229

[٣٠]) المصدر نفسة ,ص٣٠١

[٣١]) بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا في أواخر القرن الثامن عشر ،وانتشرت في دول أوربا وخارجها خلال القرن التاسع عشر ،ومعها تطورت مجموعة من الممارسات الإنتاجية التي تهدف إلى تحسين جودة الإنتاج وخصوصا في الولايات المتحدة في بداية الأمر ،تبنت الحركة الصناعية في أمريكا النموذج الحرفي الأوروبي ،ولكنه نتيجة للتطورات الصناعية السريعة تحولت فيما بعد من الاعتماد على الحرفيين في التصنيع إلى نظام المصانع.

Joseph P. Goldberg and William T. Moye , The First Hundred Years of the Bureau of Labor Statistics, 1884 - 1984 , U.S. Government Printing Office , Washington, D.C., 1984 , Pp. 321- 398

[٣٢]) لقد اخذ أصحاب العمل بالاهتمام بتعليم عمالهم المهاجرين اللغة الانكليزية والثقافة الأمريكية وأعمال القطاع الخاص ،من أجل زيادة إنتاجيتهم وتحصينهم من الاتحادات النقابية والاشتراكية ،وقد أقيمت منظمات جديدة لهذا الغرض ،إذ نظمت جمعية الشبان المسيحيين فصولا لتعليم المهاجرين اللغة الانكليزية ،وكانت الكلية الدولية الأمريكية التي صممت خصيصا العمل على أمرتهم مثل لجنة الاستعلامات للغرباء ،والمنظمة المدنية الأ مريكية الشمالية للمهاجرين ،ومنظمة شيكاغو لحماية المهاجرين، وجمعية المهاجرين الايطاليين ،إذ تقوم بتقديم الاستشارات للمهاجرين ،وتنظيم فصولا في اللغة الانكليزية وأسلوب الحياة الأمريكية ،كما تساعدهم في الحصول على وظائف وامتلاك المنازل ،وقد حرصت القوى السياسية في المدن على الحصول للأصوات الانتخابية للمهاجرين، ولهذا ساعدت بنشاط على استيطانهم في الولايات المتحدة الأمريكية ،وأمدتهم.

Marshall Olds , The High Cost of Strikes , New York and London, 1921, P.18.

[٣٣]) محمد محمود النيرب،المدخل في تأريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام، 1877ج، 1دار الثقافة الجديدة– القاهرة ، 1997، ص 20

[٣٤] ) الن نيفينز وهنري ستيل كوماجر ،المصدر السابق ، ص ٢٣٩

[35] ) Commons John ،History Of Labour in the United State 1896–1932،NewYork،P.123.

[٣٦] ) أريك راشوي ،الكساد الكبير والصفقة الجديدة ،ترجمة ضياء وارد ،مراجعة هاني فتحي سليمان ،القاهرة ، 2015ص٥٦

[٣٧]) كلود جوليان, الحلم والتاريخ أو مئتا عام من تاريخ أمريكا,ترجمة نخلة كلاس ,ط٢,دار طلاس للدراسات,دمشق,١٩٨٩،ص٩٠

[٣٨]) ماي أرنست، سياسة أمريكا كما يراها قادتها، ترجمة فتح الله المشعشع، دار اليقظة العربية، بيروت ١٩٩٦

[٣٩] ) صموئيل غومبرز(1850–1922 ) ولد في 27تشرين الأول 1850 في لندن ، من عائلة يهودية ،كانت في الأصل من امستردام ،لم يستمر في مسيرته الدراسية طويلا ،إذ عمل بعد ذلك كصانع سيارات للمساعدة في كسب المال لعائلته ،ثم تمكن من إكمال دراسته المسائية وتعلم من خلالها لغات عديدة ،كما درس القانون ،ثم هاجر إلى الولايات المتحدة في عام، 1863وأصبح بعد ذلك زعيم الاتحاد الأمريكي للعمل.للمزيد ينظر..

William Cahn ،A pictorial History Of American Labor ،New York ،1972 ،P.139.

[40]) Robin Archer, Why Is There No Labor Party in the United States? ,Princeton University Press, 2007,p55

[٤١]) أحمد مريح المنصوري، الحركة العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية في سنوات الحرب العالمية الأولي١٩١٤–١٩١٨،مجلة دراسات في التاريخ والاثار,جامعة بغداد, العدد(٥٦) كانون الأول ٢٠١٦،ص١٣٦

[٤٢]) أحمد مريح المنصوري، المصدر السابق،١٣٨

[43] ) Edwin E. Witte , The Development of Labor Legislation and its Effect upon the Welfare of the American Workmen, The University of Illinois , 1954, P. 3

[٤٤]) أزهار عبد الرحمن عبد الكريم ،التنظيمات العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية ، 1886-1866مجلة الآداب- جامعة ذي قار ،العدد 2013، ص 18-35

[٤٥]) عبد الفتاح حسن أبو عليه، تاريخ الأمريكيين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية ، دار المريخ للنشر، الرياض ، ١٩٨٧، ص١٦٩

[٤٦]) كريم صبح، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وموقفها من الهجرات الوافدة: الإجراءات التشريعية ونتائجها ومسوغاتها ١٩١٧- ١٩٢٧، مجلة الآداب، كلية الأداب، جامعة بغداد، العدد ٢٠١٢،٩٩، ص٨-٩

[٤٧] ) جون ستيل جوردن ،إمبراطورية الثروة التاريخ الملحمي للقوة الاقتصادية الأمريكية ،ترجمة محمد مجد الدين ، الكويت 2008 ، ص ٧٤

[٤٨] ) المصدر نفسة,ص٧٥

[٤٩] ) ديميري كوسولاس ،مفتاح التقدم الاقتصادي لأمريكا ،ترجمة محمد ماهر نور ،القاهرة ، ١٩٥٨ص ١٠٨

[٥٠] ) أرشي براون ،خرافة الزعيم القوي :القيادة السياسية في العصر الحديث ،العبيكان للنشر ،، ٢٠١٧ص ٥٤

[51]) ايمان متعب محي التميمي,الولايات المتحدة الامريكية خلال سنوات الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٢٩-١٩٣٣ دراسة في التاريخ الاقتصادي, اطروحة دكتورا غير منشور,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية,٢٠٠٣

[52] ) Jeffrey D. Schultz and Laura van Assendelft, Encyclopedia of women in American Politics, Greenwood Publishing Group, Connecticut, 1999.p601

[53] ) Archibald Cox .Internal Affairs of Labor Unions under the Labor Reform Act of 1959. Vol. 58, No. 6 Published By: The Michigan Law Review Association.1960.p.820.

[54] ) M. Glen Johnson.The Contributions of Eleanor and Franklin.Roosevelt to the Development of International Protection for Human Rights. Published By: The Johns Hopkins University Press.1987.p.33

[55] ) Frances M. Seeber.op.cit.p.221

[56] ) John Thomas McGuire.Caught in the Middle: Sue Shelton White and the Conflict Between Social Justice Feminism and Equal Rights in New Deal Politics. Published By: Tennessee Historical Society.New York. 2005.p.67

[57] ) Ibid,p69.

[58]) Lawson, Don. Frances Perkins: First Lady of the Cabinet. New York, Abeland-Schuman, 1966, p. 143.

[٥٩]) هربرت هوفر: الرئيس الحادي والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولـد ١٨٧٤-١٩٦٤فـي ولاية ايوآ عمل في الخامسة عشر من عمره ساعي بريد,قرر ان يصبح مهندس تعدين ,دخل جامعة ستانفورد عام ١٨٩١وتخرج مهندسآ عام ١٨٩٥وعمل عاملا في مناجم كالفورنيا ثم مهندسآ للتعدين في سان فرانسيسكو ,في الوقت الذي كان يقرأ كتبآ في الاقتصاد ,تأثر بمعالم التاريخ الانكليزي عند زيارته لأنكلترا,اصبح هوفر عام ١٩٠١ شريكا في شركة لندن وبويك موينغ,امضى معظم وقته في انكلترا حتى عام ١٩١٤,اصبح في تشرين الاول عام ١٩١٤ رئيسآ لهيئة الاعانة في بلجيكيا لدعم الموظفين الامريكيين هناك ,عاد الى الولايات المتحدة عام ١٩١٧ وعينه ويلسن مديرآ منتدبآ للغذاء ,رشح عام ١٩٢٠ لرئاسة الجمهورية ,الا انه رشحه حزبه الجمهوري عام ١٩٢٨ لرئاسة الجمهورية التي فاز بها مابين عام ١٩٢٨-١٩٣٢ ,توفي في نيويورك عام ١٩٦٤.للمزيد ينظر: رواء حيدر صالح الحميري,هربرت هوفر وسياسته الداخلية ١٩٢٩-١٩٣٣,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الاداب,جامعة بغداد,٢٠١١

[60] ) Ibid,p38.

Alan M. Kraut, Richard Breitman, Thomas W. Imhoof.The State ([٦١ Department, the Labor Department, and German Jewish Immigration, 1930-

1940. Cambridge,Massachsets. : Harvard University Press. 1984. PP.18-19

[٦٢]) ماكس كوهلر (١٨٧١-١٩٣٤): محامٍ أمريكي، متخصص في قانون الهجرة والتجنس، وزعيم مجتمعي. ولد كوهلر و في ديترويت. شغل منصب مساعد المدعي العام للولايات المتحدة في المنطقة الجنوبية من نيويورك من ١٨٩٤ إلى ١٨٩٨. ومن ثم مارس المحاماة بصفته مدافعًا عن الحقوق القانونية والعامة للمهاجرين، والمواطنين المتجنسين، والأجانب ، وتولى قضايا الاختبار وقضايا المشقة بشكل خاص ومناقشتها في الاستئناف أمام أعلى المحاكم، بما في ذلك محكمة العدل العليا الأمريكية. في سعيه لتعريف وتوسيع هذه الحقوق ولتوضيح القانون، مثّل منظمات يهودية وطنية مختلفة في جلسات استماع الهيئات التشريعية والتنفيذية حول قضايا في قانون الجنسية والهجرة ، ونشر مشاكل المواطنين الجدد والأجانب في كتيبات ومقالات تثقيفية لـ الصحافة.للمزيد من التفاصيل ينظر:

Leon Huhner.MaxJamesKohler.Publications of the American Jewish Historical Society, No. 34 new York,1937, pp. 295-397

[63] ) Leon Huhner.op.cit .p.402

[64] ) Mher Lillian Holman Mohr, Op.Cit . P 176

[65] ) Richard Breitman and Alan M. Kraut, American Refugee Policy and European Jewry, 1933-1945 .Published by Bloomington and Indianapolis. Boston .1987 .p44

[66] ) Ibid,p.46

[67] ) Aristotle The Rhetoric of Aristotle. Translated by Lane Cooper. Published Appleton-Century-Crofts, . Nwo York .1960 .p.58

**قائمة المصادر**

**الكتب العربية**

١) أرشي براون ،خرافة الزعيم القوي :القيادة السياسية في العصر الحديث ،العبيكان للنشر ،، ٢٠١٧.

٢) أريك راشوي ،الكساد الكبير والصفقة الجديدة ،ترجمة ضياء وارد ،مراجعة هاني فتحي سليمان ،القاهرة ، 2015.

٣) الن نيفينز وهنري ستيل كوماجر ،تأريخ الولايات المتحدة ،ترجمة أميل خليل بيرس ،المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، بيروت، 1956 .

٤) ديميري كوسولاس ،مفتاح التقدم الاقتصادي لأمريكا ،ترجمة محمد ماهر نور ،القاهرة ، ١٩٥٨.

**٥)** جون ستيل جوردن ،إمبراطورية الثروة التاريخ الملحمي للقوة الاقتصادية الأمريكية ،ترجمة محمد مجد الدين ، الكويت 2008 .

٦) كلود جوليان, الحلم والتاريخ أو مئتا عام من تاريخ أمريكا,ترجمة نخلة كلاس ,ط٢,دار طلاس للدراسات,دمشق,١٩٨٩

٧) عبد الفتاح حسن أبو عليه، تاريخ الأمريكيين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية ، دار المريخ للنشر، الرياض ، ١٩٨٧.

٨) ماي أرنست، سياسة أمريكا كما يراها قادتها، ترجمة فتح الله المشعشع، دار اليقظة العربية، بيروت

٩) محمد محمود النيرب،المدخل في تأريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام، 1877ج، 1دار الثقافة الجديدة– القاهرة ، 1997.

**الكتب الانكليزية**

1) A lan M. Kraut, Richard Breitman, Thomas W. Imhoof.The State Department, the Labor Department, and German Jewish Immigration, 1930-1940. Cambridge,Massachsets. : Harvard University Press. 1984.

2) Allen,Federick Lwis,Since Yesterdy,The Nineteen-Thirties,NewYork ,Bantam Books,1965.

3) Archibald Cox .Internal Affairs of Labor Unions under the Labor Reform Act of 1959. Vol. 58, No. 6 Published By: The Michigan Law Review Association.1960.

4) A ristotle The Rhetoric of Aristotle. Translated by Lane Cooper. Published by Appleton-Century-Crofts, . Nwo York .1960.

5) Brents, Barbara G. "CAPITALISM, CORPORATE LIBERALISM AND SOCIAL POLICY: THE ORIGINS OF THE SOCIAL SECURITY ACT OF 1935. Published by colorado press .USA.1984

6) Cole,Arthur,A Hundred Years of Mount Holyoke College,NewHaven,Conn Yale University press,1940.

7) Colman penny,Woman unafraid .the achivements of Frances Perkins, Athinum publishing ,United States,1993 4)John J. Fenstermaker. In Memoriam: Francis G. Townsend Vol. 57, No. 3, Convention Program Issue Sep., 1992.

8) Commons John ،History Of Labour in the United State (1896-١٩٣٢) ،NewYork

9) Day Doran,Wasington and the Revolutionists,New York,Harper and Bros,19343) )Upton Sinclair The biography of upton Sinclair ,1878-1968,published osten cuhler press,Newgersy,2021

10) Edward Berkowitz and Kim McQuaid. Businessman and Bureaucrat: The Evolution of the American Social Welfare System, 1900-1940. Published By: Cambridge University Press. 1978

11) Edwin E. Witte , The Development of Labor Legislation and its Effect upon the Welfare of the American Workmen, The University of Illinois , 1954

12) Edwin E. Witte. American Post-War Social Security Proposals. Published By: American Economic Association new York

13) Frances M .Seeber, Eleanor Roosevelt and Women in the New Deal:ANetework of Friends,Presidential Studies Quarterly ,Modern First Ladies Whith House Organization, United States, Vol,20,No,4, Fall ,1990.

14) Frances Perkins, 1882-1965,Social Servics Review ,Vol,39,No,3,PublishedUniversity of Chicago Press,1965

15) Frances Perkins,First Lady of the Cabinet,Op.Cit,p27

16) Frances Perkins,My Reccollection of Florence Kelly,Vol,28,No1,NewYork ,1945.

17) Jeffrey D. Schultz and Laura van Assendelft, Encyclopedia of women in American Politics, Greenwood Publishing Group, Connecticut, 1999.
18) John Thomas McGuire.Caught in the Middle: Sue Shelton White and the Conflict Between Social Justice Feminism and Equal Rights in New Deal Politics. Published By: Tennessee Historical Society.New York. 2005.
19) Joseph P. Goldberg and William T. Moye , The First Hundred Years of the Bureau of Labor Statistics, 1884 - 1984 , U.S. Government Printing Office , Washington, D.C., 1984 .
20) Kenneth B. West.On the Line": Rank and File Reminiscences of Working Conditions and the General Motors Sit-down Strike of 1936-37. Published By: Historical Society of Michigan .
21) Lawson, Don. Frances Perkins: First Lady of the Cabinet. New York, Abeland-Schuman, 1966,.
22) Leon Huhner.MaxJamesKohler.Publications of the American Jewish Historical Society, No. 34 new York,1937.
23) Lorena Hicok,A,Road to the White House ,NewYork,Scholas-tic Book Services,1963.
24) M. Glen Johnson.The Contributions of Eleanor and Franklin.Roosevelt to the Development of International Protection for Human Rights. Published By: The Johns Hopkins University Press.1987.
25) Marie Elizabeth Elg . Frances Perkins, Secretary of Labor, Published By: Cambridge University Press.1939.
26) Marshall Olds , The High Cost of Strikes , New York and London, 1921.
27) Mher Lillian Holmen,Frances Perkins,That Woman in FDRs Cabinet Croton –on Hudson ,North River press ,Great Barrington ,Massachusetts,United States,1973.
28) Mohr Lillian Holman, Frances Perkins: That "Woman in FDR's Cabinet.Croton-on-Hudson published. N.Y. 1979 .
29) Richard Breitman and Alan M. Kraut, American Refugee Policy and European Jewry, 1933-1945 .Published by Bloomington and Indianapolis. Boston .1987 .
30) Robin Archer, Why Is There No Labor Party in the United States? (Princeton University Press, 2007.
31) Taylor,Graham,Chicago Commons Through Forty Years;published by Chicago Association,1936,.

32) Tugwell,R.G,The Brains Trust, New York,The Viking press,1968.
33) William Cahn ،A pictorial History Of American Labor ،New York ،1972.

**الرسائل والاطاريح الجامعية**

١)ايمان متعب محي التميمي,الولايات المتحدة الامريكية خلال سنوات الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٢٩-١٩٣٣ دراسة في التاريخ الاقتصادي, اطروحة دكتورا غير منشور,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية,٢٠٠٣.

٢) رواء حيدر صالح الحميري,هربرت هوفر وسياسته الداخلية ١٩٢٩-١٩٣٣,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الاداب,جامعة بغداد,٢٠١١

**الدوريات**

١) أحمد مريح المنصوري، الحركة العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية في سنوات الحرب العالمية الأولي١٩١٤-١٩١٨،مجلة دراسات في التاريخ والاثار,جامعة بغداد, العدد(٥٦), كانون الأول ,٢٠١٦

٢) أزهار عبد الرحمن عبد الكريم ،التنظيمات العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية ، 1886-1866مجلة الآداب- جامعة ذي قار ،العدد 2013,35

٣) كريم صبح، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وموقفها من الهجرات الوافدة: الإجراءات والتشريعات ونتائجها ومسوغاتها ١٩١٧- ١٩٢٧، مجلة الآداب، كلية الأداب، جامعة بغداد، العدد ٩٩ص،٢٠١٢.

**المجلات الانكليزية**

(1) Gordon Berg,"Frances Perkins and the fiowring of economic and social policies" "Bureau of Labor Statistics,U,S .Department of Labor ,Monthly Labor Review,Vol,112,No,6 JUNE 1989

**الموسوعات**

(1)Encyclopedia Americana

Sources
Arabic books

1) Archie Brown, The Myth of the Strong Leader: Political Leadership in the Modern Era, Obeikan Publishing, 2017.
2) Eric Rashawi, The Great Depression and the New Deal, translated by Diaa Ward, reviewed by Hani Fathi Soliman, Cairo, 2015.
3) Alan Nevins and Henry Steele Commager, A History of the United States, translated by Emil Khalil Pierce, National Printing and Publishing Establishment, Beirut, 1956.
4) Demery Kosoulas, The Key to America's Economic Progress, translated by Muhammad Maher Nour, Cairo, 1958.
5) John Steele Gordon, Empire of Wealth, the epic history of American economic power, translated by Muhammad Majd al-Din, Kuwait 2008.
6) Claude Julien, Dream and History, or Two Hundred Years of American History, translated by Nakhla Kallas, 2nd edition, Talas Studies House, Damascus, 1989.
7) Abdel Fattah Hassan Abu Ali, The History of the Americans and the Political Formation of the United States of America, Al-Marikh Publishing House, Riyadh, 1987.
8) May Ernst, America's policy as its leaders see it, translated by Fathallah Al-Mushsha'a, Arab Vigilance House, Beirut.
9) Muhammad Mahmoud Al-Nayrab, Introduction to the History of the United States of America until the year 1877, 1 New Culture House - Cairo, 1997.

University theses and dissertations

1) Iman Miteb Mohi Al-Tamimi, The United States of America during the years of the economic crisis in the United States of America 1929-1933, a study in economic history, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2003.
2) Rawaa Haider Saleh Al-Himyari, Herbert Hoover and his Domestic Policy 1929-1933, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2011

Periodicals

1) Ahmed Marih Al-Mansouri, The Labor Movement in the United States of America in the Years of World War I 1914-1918, Journal of Studies in History and Archeology, University of Baghdad, Issue (56), December, 2016
2) Azhar Abdul Rahman Abdul Karim, Labor Organizations in the United States of America, 1866-1886, Journal of Arts - Dhi Qar University, Issue 2013, 35
3) Karim Sobh, The policy of the United States of America and its position on incoming immigration: procedures and legislation, their results and justifications 1917-1927, Al-Adab Magazine, College of Arts, University of Baghdad, issue 99, 2012.